مخطوط رقم	3771 م.ك	الموضوع	حديث
العنوان	الجامع الصحيح ـ الجزء الأخير ـ		
المؤلف	البخاري ; محمد بن اسماعيل ـ 256 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	785 هـ		
إسم الناسخ	اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	264
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

نبات و ... شكر





[illegible]

... وما قال العبد ... [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

فقرأه ... الشيخ ... [illegible] ... الشيخ الا[illegible]

الفاضل ... [illegible] ... الحافظ الاوحد ... ابو عبد الله

الشيخ الامام ... [illegible] ... المحصول [illegible]

[illegible] ... الشيخ الاجل ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... المسند العالم [illegible]

[illegible] ... المعالي [illegible] ... [illegible]

المعمر ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وكانت قراءته على هذا الآداب في مجالس [illegible]

والاسناد [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

وعشر [illegible] ... [illegible] ... ذلك وابنه

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... على ... [illegible] ... [illegible]

قرأ [illegible] ... الفاضل ... [illegible]

[illegible] ... الشيخ ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

الشيخ ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب

[illegible] المستثنى [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] قال

[illegible] وعبيد الرحمن [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] حدثنا الليث [illegible] ابن شهاب [illegible]

[illegible] وعبيد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مسعود [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسور [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن منصور
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري
وانا حائض

باب قوله فاقرءوا ما تيسر من القرآن

[illegible] يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته
بردائه [illegible] هذه السورة التي سمعتك تقرا فقال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فانطلقت به اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت [illegible] سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال [illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر
[illegible] ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

تمام ما يجوز للمسافر النوم

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

قوله ان الانسان جبل [illegible]

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله

[illegible]

باب قول الله يا ايها الرسول بلغ

[illegible]

قوله كل يوم هو في شأن

[illegible]

قوله لا تحرك به لسانك

[illegible]

[illegible]

باب ـــــــ كلام الله تعالى مع [illegible]

[illegible]

باب ـــــــ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لمتّ على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قوله يريدون ان يبدلوا كلام الله

لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه

قال معمر انك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
وهو ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة نا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى
قال وان سرق وان زنى

باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا
مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت في

بلغ السماع صح

جزء

الباب الخامس والعشرون في آفة الكسب و
الحذر الباب السادس والعشرون في فضل
الطعام وحسن الخلق الباب السابع
والعشرون في ذكر الموت وشدته الباب
الثامن والعشرون في عذاب القبر الباب
الثلاثون في صفة الجنة والنار الباب الحادي
وثلاثون في الزجر عن الغيبة الباب الثالث
وثلاثون في الزجر عن النميمة الباب الرابع و
ثلاثون في الزجر عن الكبر الباب الخامس و
ثلاثون في الزجر عن الاحتكار الباب السادس
والثلاثون في الزجر عن الضحك الباب
السابع والثلاثون في كظم الغيظ الباب

قتيبة نا سفيان
الله صلى الله عليه وسلم
... وذلك ظهره
النبي صلى الله عليه وسلم
... لا تجهر بصلاتك
... اذا رفع صوته
بصلاتك حتى
سبيلا اسمعهم

كلام الله
نا سفيان
عليه وسلم
الامر
... عن
او اكله
فذبحه
الله
عليه وسلم

... بينما رجل يجر ... من ذهب فجعل يمشي في ثوبه

اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا بلى
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري ح وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولما نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات ولم يفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الاية
ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الاية وقال مسروق
عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير حدثنا علي ثنا
سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال علي قال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قال علي قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قال فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله عز وجل لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثني عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي فنعم اذا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى
ان طلعت الشمس وابيضت فقام وصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري

الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا
يسرة بن صفوان قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
وربما عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال
جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان
شئت اللهم ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما
يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا
الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو الخضر فمر بهما ابي بن
كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل

أن تنفد كلمات ربي وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر الآية وقوله إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى
مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

باب في المشيئة والإرادة

قوله تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله
لا مستكره له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني
أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما
أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء
ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت فكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة
ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان كان له ستون امرأة
فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل
في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال

جزء

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الى اخر الاية
قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قوله انما امرنا لشيء اذا اردناه الاية

حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر ثنى عمير بن
هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن
عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه
رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه فعلمت انه يوحى اليه فقال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا

باب قوله
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

باب قوله جل ثناؤه إن رحمة الله

قريب من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه
أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ
بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله
بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال
للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن
الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها
إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك

باب قوله إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على
إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول بيده
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض وغيرهما من المخلوقات

وهو فعل الرب جل ثناؤه وتخليقه وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره
وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه فهو مفعول
مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد
ينظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم
قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت
عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

دارة فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام قال مجاهد
القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه

في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي
راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال
امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها
اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى كل من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها مفلطحة
السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما
انتم باشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المومن يوميذ للجبار واذا راوا انهم
قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى
انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرءوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملايكة فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء

عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم مثل
ما رايتم و٥ لـــ حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك ومثله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
وذكر الحديث فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب سواله ربه بغير
علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول اني لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعط فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في

له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا أكون
أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله جل ثناؤه منه فإذا ضحك الله منه
قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله
ليذكره ويقول كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك
ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة الخدري أشهد أني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك
الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عمي حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا
ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السماوات
والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت رب
السماوات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك

توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقراءة عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس
إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤيتها
قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن
تسقينا وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار جل ثناؤه في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم

عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم
جل ثناؤه عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير بن عبد الله قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فياتيهم الله جل ثناؤه فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم

وفي خرج علينا
رسول الله

فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر
عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد ان يخرج من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيا ممن اراد ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر
السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اهل
النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي من النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه
من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة
وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب فيدعو الله حتى يقول هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله
من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت

النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من بعث
فاذا موسى اخذ بالعرش

باب قوله تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي
المعارج الملائكة تعرج اليه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن
دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا
الطيب حدثنا عبد الله بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة الاعلى
عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات والارض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي بن ابي طالب
وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس فى نسخة نبهان
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار
فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل
من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان
من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن

قد ذهبت ولد افرحدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمين
الله جل ثناؤه ملاى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على
الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد
بن ابي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال جاء
زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة
واتى الزكاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله

او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستاذن بالسجود فيؤذن لها في السجود وكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله حدثنا موسى بن ابرهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان
زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر الصديق فتتبعت
القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض رب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي

سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا
الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله

ومن

من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل
ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

فسمى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل ماخوذ من ماجد
ومحمود من حميد حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ
لم يقبلها بنو تميم فقالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن قبله شيء وكان عرشه على الماء ثم خلق
السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب
انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قوله هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق نا عفان نا وهيب نا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال
مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها

باب قول الله لما خلقت بيدي

حديث الشفاعة

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله
التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول

لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي عز وجل فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان نا شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع
حدثنا مقدم بن يحيى عن القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما قال

بشرك يأتونا باللحمان لا ندري أيذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص
حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت

واسامي الله عز وجل تبارك وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا

باب قوله ويحذركم الله نفسه

وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي
بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي
اتيته هرولة

باب قوله كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

باب قوله ولتصنع على عيني

وقوله تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ذكر الدجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان
الله ليس باعور واشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة انا قتادة قال سمعت انس بن مالك

المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه
خيرا لي في عاجل امري واجله او قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب

وتقلب افئدتهم وابصارهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا سعيد بن سليمان عن ابن
المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله مائة اسم

الا واحدا من احصاها دخل الجنة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب السوال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى واموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه عن عايشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل الذي خلق السماوات والارض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السماوات والارض

قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قوله قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلي قال سمعت محمد بن

الموالي

فيجمع بسل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ۝

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله

او ادعوا الرحمن الاية حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو

القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه
من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۝

باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه

يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شي علما والباطن على كل شي علما
وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله

باب قول الله السلام المومن

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ۝

باب قول الله ملك الناس فيه ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب
والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة ۝

هل

سعيد بن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براة اهله
واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت شيا يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا فذكر برآة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب
قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت
يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى توحيد الله عز وجل

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي

الاسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله
بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله
عز وجل فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك
فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم

هو كلثوم بن زهدم
قاله ابن منده

هدي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور حدثنا أبو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله
واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب قول الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله
ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أصحابه في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت
إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح
الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر
قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من
فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى
مشورة عمر إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة
والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان
وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فوجد لها ريحا فسال عنها
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم حدثنا ابي وعمي قالا
انبا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد الحميدي لنا عن ابرهيم بن سعد كانها تعني الموت — لم اجدك قال ان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل

الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة

بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
عندكم انزل على رسوله احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا رجلا منهم
يسالكم عن الذي انزل عليكم باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته

وكذلك [illegible] نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء [illegible] يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت [illegible] عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل
وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي — المذي
عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي

على عمر وكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال
فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر بن الخطاب
خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي
حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة يقول انكم سمعه
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي بسط
ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه

باب
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من

غير الرسول حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى

الدلالة وكيف تفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن

الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وسئل عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق
الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد يعني ابن عقبة حدثنا الفضيل
ابن سليمان النميري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة
ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين
فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف اتوضا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها فقالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا

صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا
تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا

وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية وعن جعفر بن عون قال حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف

الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن
عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع من هذا بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد

فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح
قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله
اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم

كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل
انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحق ثنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد قال ثنا عاصم الاحول
عن انس بن مالك قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع
قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل ثنا علي عمرة في حجة
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر له اهل العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

او يتوب عليهم الآية حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من
الركوع فقال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الآية

باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الآية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري وحدثني محمد بن سلام انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء
الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بن عوف بمنى لو شهدت أمير المؤمنين
أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل إن الموسم
يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير
بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن
الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي
فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه

قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا
وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر بن الخطاب أرسل إلى عائشة
ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها
من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر بن
أبي أويس قال نا سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد
الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة
نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج
أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت
نعم فقال اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن
الخطاب عن إملاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تأتي بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت

محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر
وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا
بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله عز وجل

ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم كفل منها وربما قال سفيان
من دمها لأنه سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض

على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا

عمرو فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبيست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل فيما

لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي
ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي
رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشي حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء

مما علمه الله عز وجل ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن
فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله عز وجل ثم قال ما
منكن امراة تقدم بين يديها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا
رسول الله واثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي

ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى
ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل

باب قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما

ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهم قال العباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم فاستبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا
امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افا الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا

يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك احرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما
بين كذا وكذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس

وقول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا
ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى
ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم ويضلون فحدثت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله بن

لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني أبي ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي بن
أبي طالب على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا
من كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان
الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن
حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم قال ثنا عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت
خلافي فقال عمر بن الخطاب ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة
وقال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله
عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل قال حدثني

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت إن أبا بكر إذا
قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع أهله امرأته صح
رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن
خلف عاصم فقال له قد أنزل الله عز وجل فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا فقال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به
أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين
فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون

ان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال كنا عند عمر بن الخطاب
فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
عن معمر وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني
قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن
حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني
سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في
عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رجل يا نبي الله من ابي قال فلان فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن

اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل
شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع

في العلم والغلو في الدين لقوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن
الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها اي نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اره الا
قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد جانا بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سوالهم واختلافهم

على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما
استطعتم

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله عز وجل لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسوكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا
اسحق قال حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام اخر
فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب فقال سمعت حذيفة يقول نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران
فقرؤا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عمرو
بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
عز وجل واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد نا سفين نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد
قال نا سليم بن حيان واثنى عليه نا سعيد بن ميناء نا او سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين
نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله

عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما
جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان
رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال
لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
وسنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من
بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم صلى الله
عليه وسلم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر سمعت عوفا أن أبا المنهال
حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله عز وجل يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل

قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه
وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في
يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها
أي ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي
من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه
الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وقول

الله عز وجل واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها
والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى
شيبة في هذا المسجد فقال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع
فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

الزبير وحده ضيعة حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن
المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن
جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان
فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال هكذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق
وقال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

إلى طعام غير ناظرين إناه فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء
عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم

دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب

أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة ح
وحدثني إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على
سريره فقال لي إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

وأطول ثم رفع ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن
يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد
أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل
نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتاني بما يكون من رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون
إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو
دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية الله
معصيه
إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد
بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال يا
رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب
الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم ~~ترد عليك~~ فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس
فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص
قال ثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار
حدثنا موسى نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الشعب

ما جاء في خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض

والأحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة
لقوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية

وقوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه
واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة نا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا
بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال
من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس الفجر أن
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أيوب عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده

يقول لا تمنوا الموت لتمنيته حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا

اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس

المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا علي نا سفيان قال نا عمرو نا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة

جهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله عز وجل

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال

ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قالت ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة بعد أيام الحج حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال بلال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس بن مالك لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

بي موسى حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام

معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء من الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله عز وجل

ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه فمال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا

ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي فاني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

تخبركم بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس اخبره ان ابا سفين ابن حرب ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال انا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبد الله بن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله عز وجل فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان العيش ~~عيش~~ اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوه نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال شهدت

[illegible] فذهب قران كثير

[illegible] شيا لم يفعله رسول الله صلى الله

[illegible] الله [illegible] عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله

[illegible] فقال زيد قال ابو بكر

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] ما كان باثقل علي

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] من العسب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم له فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا محمد هو ابن نمير
حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه

باب
من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في
امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده

باب
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني ابو نعيم قال انا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع

الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت
صلاة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت
قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم
امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن
السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن

يرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال

غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى
حبيب عن عراك عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
شر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

بعد هذا

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبى
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذى ما يكفيك
وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه

فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسى قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتينى
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

انها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة
منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الى فيه وقال
عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقى الله

باب الحكم فى البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن منصور والاعمش عن ابى وائل
قال قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو
فيها فاجر الا لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث بن قيس وعبد الله يحدثهم فقال فى نزلت وفى رجل
خاصمته فى بئر فقال النبى صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية

باب القضاء فى قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء فى قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال انا عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته عن
امها ام سلمة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتينى الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك واحسب

وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها قال القاسم لا ينبغي للحاكم
ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية قالا سبحان الله وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه
شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري عن علي عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر
حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي

باب

هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة قال اخبرنا ابو
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه
سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون
كصوت البقرة

باب

استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب

العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم

يتقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى

على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد واضرباه ويذكر
عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ابك جنون قال لا قال فاذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له
بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة
وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت وقال عمر لولا ان
يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز بن مالك
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله بن صالح
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي

باب

وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه
مؤتمن وانما يراد به من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال

كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو
قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا
بحرب وقال الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد حـ محمد بن بشار قا غندر قال شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عم وسلم ان يكتب الى الروم
قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عم وسلم خاتما من فضة كاني انظر
الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي
ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود صلى الله عليهما ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة قد هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن
عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما
عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

الوصمة ... العيب

صليبا اي شديدا

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر
عمالته واكل ابو بكر وعمر حـ ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري
قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان
عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال
عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان يكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت
فكان رسول الله صلى الله عم وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا
فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عم وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين
عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى

حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن
جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وهو بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان يقضي حاكم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احدكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان
فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني وذو
قال حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد هو الزهري اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس

اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك

بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل
خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه

وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار
مالا بعد ان ثبت القتل فالخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي
جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة
وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل
له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى
وسوار بن عبد الله قاضي البصرة وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال
جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان

وقال لا آخر مثله فقال انا لا نولي هذا الامر من ساله ولا من حرص عليه

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما
من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي
رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال
شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
قال ومن شاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول
ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت
لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا
صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق هو ابن منصور قال انا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني
قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال لها ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند الصدمة الاولى

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا الانصاري محمد قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس ان قيس بن سعد بن عبادة كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه
معاذ بن جبل حدثنا عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن

لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن
عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد
عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم
دخلتم فيها فجمعوا حطبا واوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها

فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الامارة اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران
قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله

فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

تم من الفتن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

وقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن
عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن
رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته

فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة

يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق

راسه

راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني اليوم

فينزل

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار اول الآيات

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي في زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس بالبنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو

عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال
ابو مسعود فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيهما الى الجمعة

باب اذا انزل الله عز وجل بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد

ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني
على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار
الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى
تدبر اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن بن علي فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان

بلغ [illegible]
عبد اللطيف في [illegible]
[illegible] الحنبلي

يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو
اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال
ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل
له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال
واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي
الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه
الناس فاول شي سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على
احياء من قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا

حدثنا لبس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه
يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر
فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا
لي وأدعو الله عز وجل أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعوا هاهنا
وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا
أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت
خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن

فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى
عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل
بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو بكر بن عياش قال نا أبو حصين قال نا أبو مريم عبد الله
ابن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي بن أبي
طالب إلى عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما عليه الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
ابن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا
يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم
عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار بن ياسر على منبر الكوفة فذكر غنية
عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال
سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ
أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا
الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش

اتنا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
شر الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله
من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من شر الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات
عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

اشتعلت

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر بن الخطاب اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت
اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته

حديثاً ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقاً فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شريك بن
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه
يوماً إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخاً
لي وأدعو الله عز وجل أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعوا ههنا
وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح باباً
أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً على رجلين أنت
خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن

فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى
عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل
بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارساً ملكوا ابنة كسرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله
ابن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي بن أبي
طالب إلى عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
ابن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عماراً
يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم
عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار بن ياسر على منبر الكوفة فذكر غنيه
عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال
سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ
أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا
الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه

منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان
خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا
فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل
كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم

قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه
من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة
فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد
اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد
وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس
عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت

ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال
لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء

للجهل م

قال القاضي هذا
وهم من ابي عوانة
صحيحه

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا
انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان
الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

[illegible]

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلا
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد
ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب
احدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثني اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا الشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة حدثنا الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم لوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص

بني
راهم

سرهم
المطر
لمواقع

سرحم
الزمان
وفي نسخة ايم هو

النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضاء قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما
الرجل الكريه المنظر الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كان شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا فتجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتنة

باب ما جاء في قول الله

وقول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي
فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقول لا
تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال وانا اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون

بعدي امورا تنكرونها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم

به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل
فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر فقال ~~النبي صلى الله عليه~~ وسلم اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن
والعسل فالقران حلاوته ولينه ينطف فالمستكثر من القران والمستقل واما
السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلوا به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام
اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا
رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى
احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ
راسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر
قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم

اي يشقه ويقطعه

يتحول

يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم
لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هولاء
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا
هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول
الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال
قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك

ضوضوا صاحوا
سابح م
اي يفغر
يحشها يوقدها
نور هو [illegible] النبات والعشب [illegible]
لبن م

خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه

وتابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تره

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليه وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي
لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا
فيها اناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشي في المنام

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع
في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين

يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من
ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشي من كورة

فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن
سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس

ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكا عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن

رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد ~~فقال لن تراع~~ يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رووسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله تعالى وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله عز وجل والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر

فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال انا سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه وحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي
ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء
فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال
ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في
سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله

يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين
او نحو ذلك

باب التعلق بالعروة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثني معاذ
قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني
في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام
حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن
الصباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال
محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم

وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو والله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت
والله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال نا حمزة بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري او اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته باب

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب

رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة
اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال لها لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها يقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت
الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال لقيته باليمامة عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت
وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا

ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقول الله عز وجل اذ قال يوسف

لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله
عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله
والحقني بالصالحين

باب رؤيا ابرهيم

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما
ما امر [illegible] وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطي على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب [illegible] سالم بن عبد الله عن ابن
عمر ان اناسا [illegible] ليلة القدر في السبع الاواخر وان [illegible] اروها في العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون واهل الفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرسون
وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن قال احدهما اني اراني اعصر خمرا الى قوله يعصرون حدثنا عبد الله بن

الف فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف
درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف
فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان
استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع
مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان المبيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الفا قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان
ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بلغ من المشايخ والمعجم سمعه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري واخبرني عروة عن عايشة انها قالت اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال لقد خشيت
علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط
بما جيت به الا اوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه
تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل
فقال له مثل ذلك

باب رؤيا الصالحين وقول الله

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الاية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

واتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن بن عوف حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن
كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في
ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده
فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم
ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله
ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد
فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده
على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة يهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه
ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للمشتري فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه
بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتك

احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فياتي فيقول هذا ما لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه
حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع
اذني حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان
اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين ونقده دينارا بما بقي من العشرين

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر
ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت
ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع
ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي
رجل جارية يتيمة ثيبا او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان
ذلك حل له الوطي

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل
فكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنوا منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة عسل فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة فقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله
صفية العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب
خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض

لاسقاط الزكاة فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شئ عليه في ماله

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع
ما الشغار قال تنكح ابنة الرجل وينكحك ابنته بغير صداق وتنكح اخت الرجل
وينكحك اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد
بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
النجش باب ما ينهى من الخداع في البيع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر

قال

للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة

وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية

فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها

صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
انها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا
فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب في النكاح

مما اسمع

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فذلك نصره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

عن يحيى بن سعيد

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب في الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عز وجل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك ان انس بن مالك حدثه ان ابا بكر الصديق كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل

عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ٥ وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحق قال نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة اجزات عنه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا

ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى وهب

عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك إن دبره حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه

كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط بن
محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين
آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه
أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث
حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من

أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم
ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء
الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل
بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل بها إلي فأرسل
بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

غط أي خنق وعصب

باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة
أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك
في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس
لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم
لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك
أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير
كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك
في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر

ابو عوانة حاج وحجاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله عز وجل به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والحسن والشعبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الضرب والهوان والقتل على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد

عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب بيع المكره في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

وقال الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت

حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او قال بردائي فقلت من اقراك هذه السورة
فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانى هذه السورة التى سمعتك تقراها فانطلقت اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرانى سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى سمعته يقراها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح قال وحدثنا يحيى قال
نا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى
قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخيشن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به
الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين

هو حبان بن عطية

عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان
لقد علمت من الذى جرا صاحبك على الدماء يعنى عليا قال ما هو لا ابا لك قال شىء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا
قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين
فاتونى بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسير على بعير لها وكان قد كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها بعيرها
فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباى ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد
علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف على والذى يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعنى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال يا رسول الله ما لى ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكنى اردت
ان يكون لى عند القوم يد يدفع بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك احد الا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعنى فلاضرب عنقه فقال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال

هذا ابا حفص من حاجهم ابى عوانة ... تصحيف وهم

الكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا
سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري
ما الحرورية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر الرامي الى
سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله
ابن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية ٥

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته

وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى
يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان
عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ٥

باب ما جاء في المتأولين

قال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرار فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين

بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله عز وجل وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن

أن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال ألطمت وجهه فقال يا رسول الله إني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم وقوله لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال ثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال ثنا عبيد الله قال أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين

قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهما

وقال ابن عمر والزهري (وإبرهيم) (واستتابتهم) تقتل المرتدة وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله أولئك هم الظالمون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى قوله وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله إن ربك من بعدها لغفور رحيم وقوله ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء تركته لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران وقال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد

من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

الحبة

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة
والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذى
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدى
قال ثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثنى ابو رجاء مولى ابى قلابة قال ثنا ابو قلابة انه
ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما
تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
فقال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس
الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل
قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصانه او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس بن مالك ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها
وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهم فادركوا فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم
نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واى شئ اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط قلت اترد
على حديثى يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند
بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل من بينهم فقتل فخرجوا
بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا
نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا
قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين
ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم فقالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت

أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد
الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة يعني ابن الأكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فقال كذب من
قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري حدثنا حميد
عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص

باب دية الأصابع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه
سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول
وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم
به وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد
أبو بكر وعلي وابن الزبير وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة
وكان وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس
فإنه لم يشهدكم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال
ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان

عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تبارك
وتعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى هذه الاية الى قوله فمن
عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع
بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله عز وجل
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ
ابليس يوم احد في الناس فقال يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال حدثنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال
همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى
احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة وباسناده لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في
بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك فسدد

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت

فقلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الى عذاب اليم **باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود**

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أم فلان حتى سمي اليهودي
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن
انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها فقال فلان قتلك فرفعت راسها فقال
لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين الحجرين

باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص الآية

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

أوضاح نوع من الحلي من فضة

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
بن مالك ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية
فأشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا
من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل
اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
تابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله
اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد

أفأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أفأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه
بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان
رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت تخفي إيمانك بمكة
من قبل

باب قول الله عز وجل ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق فكأنما أحيا الناس جميعا حدثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الإشراك بالله عز وجل وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال
معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة

قال ثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا
عمرو قال ثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر
الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة
الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم قال أنا حصين قال ثنا أبو ظبيان
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من
الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا أسامة قتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان
متعوذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت قال إني من الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب ويونس عن الحسن
عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد

النقباء

اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه قال لا تلك امراة كانت تظهر في
الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقوله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الاية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة
الا ان يكون كما قال

باب هل يامر الامام رجلا

فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل
فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وايذن لي
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى
بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا الاية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خافة ان يطعم معك
قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الاها اخر الاية حدثنا علي قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت
ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في
الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي بن الخيار حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله

رسول الله ان

قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن
حزام عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينا أنا جالس عند سليمان بن
يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله
عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن

عمر عن أبيه أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا
طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت
ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات
الله فينتقم لله عز وجل

باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت
ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس قال ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما
ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه
قال ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا

عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وايذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي

امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء فعاتبني وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه

باب من راى مع امراته رجلا فقتله

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق

صح يطعن

تابعه [illegible] باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني

فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر الآية قال ابن عيينة رأفة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرّب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله عز وجل ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة

ثم سألت

ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن فقال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير (الحبل مضفور) قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر — لا يثرب لا يوبخ — تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة

ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله عز وجل اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل
فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله الا ترغبوا
عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم
الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان فلانا منكم يقول من بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد
اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم الا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله
لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل بينهم مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن

واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما

... فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة
... الا وانها قد كانت كذلك ... وقى شرها وليس
منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر

انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر
على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال اما ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي
عند الموت شيا لا اجده الان فقال قايل انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا
فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن
بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم
فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي

اي يقتطعو

الجذل بالجيم والذال المهملة اي الجذرة

اي وتفرقوا

عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني
عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل
فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان افقه منه
فقال اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وايذن لي فقال قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم اني سالت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة شاة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني
الرجم فقال اشك فيها عن الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد
خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله عز وجل الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب
في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم
فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة ~~وتمت~~? فتمت فغضب عمر ثم قال اني
ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس يغلب?
وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا
يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص
باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس
عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها

اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا وقال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام للمقر بالزنا هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن

ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثني سفين قال حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي وكان حدثنا
عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه
دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم
المراة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنونة والمجنون

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يحتلم
يدرك وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى

ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون فقال لا قال فهل احصنت قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا
فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم
يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع
يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنأ عليها

لحنا بالمراة ليقيها الحجارة

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلم يسقوا حتى ماتوا قال ابو
قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
والبانها فشربوا حتى برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا
ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم

شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
قال حدثني عمر بن علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله
عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل

ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن
شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى
قال اخبرنا اسحق بن يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال

المراد بالقيم الواحد من يقوم بامرهن للنساء ...

لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن
المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن
هشام عن أبيه مرسلاً تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو
ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة

ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن
لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله عز وجل
ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
عز وجل فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر

والردة وقول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا
من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث
في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين

من أهل الردة حتى هلكوا حدثنا أبو يعلى محمد بن الصلت قال حدثنا الوليد قال
حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون

والمحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلاً فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل

الحسم الكي

شاء غفر له وإن شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو في حق

حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله عز وجل قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله عز وجل فينتقم لله عز وجل

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى
الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة
حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما
كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى
اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله
وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر
بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف
قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل عليه ان

قوله ما علمت انه ... ما نافية ... للمتكلم ... وانه بفتح الهمزة ... الزركشي ... وابست نافية ذكره الزركشي

جعفر

قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المراة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود صلى الله عليه وسلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها لمن بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ [illegible]

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو سكران

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة واشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت عائشة فاعتقتها قالت فدعاها فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن

اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا او ابن اخ

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر

اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله ان

اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه وقال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب اثم من تبرا من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية

الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة

اخفر اي نقض العهد

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للوالدين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض

باب قول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له ٥

الكل العيال والضياع الدين

حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم ٥

باب ميراث الملاعنة

حـ ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي عن هجرتي فقال لن تخلف
بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك
ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم لكن البايس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو النضر
قال ثنا ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن
جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد بن ثابت ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حـ ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض

باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع البنت

حـ ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

قال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن
ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة حـ ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر حـ ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل
على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
فقال عمر بن الخطاب فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص
لرسوله في هذا المال بشيء لم يعطه غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير
فكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها

والارض

اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه
ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف فان كانتا اثنتين
او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر



باب ميراث البنات

عبد الوارث قال نا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله
قال نا عثمان بن عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها من غير
مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع بن صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرايض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم

للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت
واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان ~~لهن ولد فلكم الربع مما تر~~ لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او
امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة

سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم الفرايض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا

صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن
ابان قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر

حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في اليمين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله
فاتي بشايل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله
لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير
وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا
هريرة قال قال سليمان صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة على تسعين امراة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان
شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة جاءت بشق غلام
فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج

مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن
زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال
فانطلقنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك
قال انطلقوا فانما حملكم الله عز وجل اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا

حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت على اهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين اقرباء كانوا او بعداء

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته

وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة

واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة

وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان
لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت
مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا ان
نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض

والغنم والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط
له مستقبل المسجد حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني
الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

باب كفارة الايمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة
ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال
اتؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن
عون عن ايوب قال الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
فقال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا يا رسول الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلاثة بعد
قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن ٥

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف الا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله بن المبارك
قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ٥

باب من مات وعليه نذر

وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن
عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن العباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها وكانت سنة بعد حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه

ولا في معصية

قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء ٥

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم النبيل عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله
فلا يعصه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه
وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة
في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال

لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعاما

وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير

يقول

يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف لا يدخل على اهله شهرا

وكان الشهر تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ه

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب

طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ه

باب من حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بالخبز وما يكون

منه الادم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مأدوم ثلاثة ايام (بُرٍّ صح) حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم (من الطعام) فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة

بما صددتم عن سبيل الله الاية دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال
النضر قال نا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا
وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم
القيمة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله عز وجل او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال نا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل مما قالوا كل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ان شاء الله عز وجل لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر

او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله

قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه قالت فوالله ما انحجزوا عنه حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر فسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها
قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين
ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي
محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال
يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله

باب اليمين الغموس

وقول الله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء

ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

وقال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله عز وجل وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان

وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ه

باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا المعلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ه

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ه

باب قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا سفين عن معوية بن سويد غندر قال حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار القسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال حدثني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومعه صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل اليها يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تتقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا

عبد الرحمن بن ع

ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لأرجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بابائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال عبد الله ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثارة من علم قال يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي

عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ألا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى
على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا اهدي لي فلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى
له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار
وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع معي ذلك
زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو
يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما شاني ايرى في شيئا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله وطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة خير من هذا لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان
مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك او
خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من
اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة
قال ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم
يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا

كان

حدثنا إسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثمًا ليس
تغني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثًا وأمّر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم
تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقًا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال
أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذًا يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له يا رسول الله لأنت
أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون
أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
عز وجل وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفًا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم [illegible] منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل
أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عامًا وأمر أنيسًا الأسلمي
أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرًا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال

أنيسًا

وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى
قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال انا النضر قال انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه
ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال انا جرير هو ابن حازم
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك

اهليكم

يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط
حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن
يميني حـ[illegible]ـدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن
منبه قال هذا [illegible] حدثنا ابو هريرة عن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الآخرون
السابقون يوم القيمة و[illegible] الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم
بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عز وجل عليه

تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم
الله **باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم**
لا يرجعون ولن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا
خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه
وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله عز وجل علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

فحج آدم موسى ثلاثا قال وقال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله عز وجل
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد قال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد
إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا
سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه

حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من
اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل
الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت
على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك

ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن
يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال
فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله عز وجل

عاصم مانع قال مجاهد سدى عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة

أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها
قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن
أمه

باب جف القلم على علم الله

وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما أنت لاق وقال ابن عباس هم لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن
عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال
نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني
عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما
تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا
رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها
يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا
عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا
ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم لتفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة
حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره
علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف
الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار
أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال
من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة

وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد الم تسمعه قال
الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي
مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا
رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

ما جاء في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال ثنا شعبة قال انباني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل ربنا جل ثناؤه بالرحم ملكا فيقول

صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن علي قال
حدثني محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا واذرح
حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم قال انا ابو بشر وعطا بن السايب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السما من شرب منه فلا يظما ابدا حدثنا سعيد قال حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وفيه من الاباريق
كعدد نجوم السما حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة قال ثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه

قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
وهيب قال ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال ثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي قال حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيجلون
فيقال انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال
عقيل فيحلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب

الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت
ابا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري انا سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فياتيهم الله في غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها
الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن
كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود
وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا

فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي
ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله
من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا
دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به
الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا
من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك

الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي

ام دماغه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا علي
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله عز وجل فيذكر خطيئته
ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي عز وجل فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه
القران فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد نا يحيى
عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجا قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام
حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب
سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك
عليه والا سوف ترى ما اصنع قال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة

وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عليه
عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك
ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن

الحافة مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا
المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام لا يقطعها حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون الغرف كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت
به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان نا حماد عن عمرو عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت
وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار

اوص

يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم من النار بعد ما مستهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فال
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا
انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت
ابا اسحق سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار
فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة
نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه

صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا
موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل
النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة والنار

قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة
كبد الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق
في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي

عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول اصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي

مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت
قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم
وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة حدثنا اسحق بن منصور
ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة حدثني عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم
ابن محمد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض
وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ح
وحدثني محمد بن معمر حدثني روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك النبي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت
لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سيلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني خيثمة

[النبي صلى]
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر
بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخلون الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن
زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي
يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده
فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق
فنظرت فاذا سواد كثير فقال هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن قال ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد ثنا عبد الله ثنا يونس
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله

قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة صح قلنا نعم صح

نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال اول من يدعا يوم القيمة آدم عليه السلام فتراءا ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان
امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

خ فتراءاه

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الازفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة

ان

ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات
في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في
رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن
له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض

يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته
في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا
القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد

ثور ونون حوت

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة

ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون
حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث حدثني حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا

كيف

ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يده في
الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة اخبرنا عبدة يده
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني
موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله
عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن
كعب بن مالك عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن هـ المؤمن
عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية على

اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور
كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج
انهما اخبراه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول
من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي
بها فان سالني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة

كهاتين وقول الله عز وجل وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب الاية
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف
انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها
الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع

يتبايعانه

اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب

الله لقاءه حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله عز وجل احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله عز وجل كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت
قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود الطيالسي وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة

باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان حدثني فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه

حدثني محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه

ان الله تبارك وتعالى قال نعم

نعليه والنار مثل ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت
قاله الشاعر قول لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه

ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة وان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس بن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي
ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال ابو عبد الله يعني المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه
بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وهو من اهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

قال القشيري الخلوة صفة اهل الصفوة والعزلة من امارات الوصلة

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن الزهري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه الله عز وجل ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا انا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فانه من قدر على ربي لم يغفر صح

باب الانتهاء عن المعاصي

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه

ما نهى الله عنه صح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٥

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك

يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم
قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من يتوكل على الله فهو حسبه

قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق حدثنا روح بن عبادة
حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث عن الشعبي ايضا
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن
عمير سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقول الله عز وجل ما يلفظ

من قول الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي
سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن
محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
ما بين المشرق والمغرب حدثنا ابن منير سمع ابا النضر عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه ثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن
يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال
اكلفوا من الاعمال ما تطيقون ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قال سالت عايشة ام المومنين قلت يا ام المومنين كيف
كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن الزبرقان نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة
قال واظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان نا وهيب

عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وابشروا وقال مجاهد سديدا سدادا صدقا ثنا ابرهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء والخوف

وقال سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من
العذاب لم يامن من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر ثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد
كل شيء انفق بيديه ما يكون عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف

[illegible]

باب [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى يبعد فلم يبرح حتى أتاني فقلت
[illegible] سمعت صوتا تخوفت [illegible] فقال وهل سمعته قلت
[illegible] لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
[illegible] حدثنا أحمد بن شبيب ثنا
[illegible] عن عبيد الله بن عبد الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
[illegible] إلا شيء أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

[illegible] نسارع لهم في الخيرات
[illegible] لا بد من أن يعملوها حدثنا
[illegible] هريرة عن النبي صلى الله
[illegible] الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

[illegible] سهل بن سعد الساعدي
[illegible]
[illegible] أن يشفع
[illegible] رسول الله صلى الله
[illegible] من فقراء المسلمين هذا
[illegible] لا يسمع لقوله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة إذا أعطينا
رأسه بدت رجلاه وإذا أعطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال ثنا سلم بن زرير ثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا
حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله
ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث ثنا عمر بن ذر
ثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي
على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم

الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال ان هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم الاقلون

(المقلون)

وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز
بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان فظننت انه يكره ان يمشي معه احد
قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني

في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو
يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني
الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك
جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق
وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال
نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه

صلى الله عليه وسلم القصة. باب

قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور
الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي
أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بن عفان بطهور وهو
جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تغتروا

(في الهامش: ان ابن ابان صح)

باب ذهاب الصالحين

حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس
الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

(في الهامش: قال ... حفالة وحثالة)

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد هو ابن سلام
أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه
مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد سمعت ابن الزبير
على منبر مكة يقول في خطبته يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا
أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم
واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي
قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا المال

خضرة حلوة وقال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحياة الدنيا وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا
اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت

(في الهامش: بما زينته لنا صح)

ابن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا
فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه
ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه

حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة تاكل حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير
حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال نهانا ان ندعوا بالموت سمعت خبابا
وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به وان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين
مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي

فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الأمل وطوله وقوله عز وجل

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع
الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وقال علي بن أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا
صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان
وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار
الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط
الأقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله

إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب
حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن

أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى
امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن
المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الأمل قال الليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع
وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه
الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا
الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن

انا جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الرجل لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة غير واحد اسم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب لا عيش الا عيش الآخرة

حدثنا مكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حدثنا عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله انما الحياة الدنيا الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي

كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك
ابن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع
قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قوله وقال الأعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي
أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل حدثنا عبد الله
ابن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال
من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت
ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثنا عمرو بن ميمون عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال أبو عبد الله الصحيح

ابن أبي زائدة … عمرو بن … صح

الصحيح قول عبد الملك …

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن
كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم
قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم
ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال فيقول فهل رأوها
قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال لو أنهم رأوها كانوا
أشد حرصا عليها وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال فيقول الله عز وجل وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال ~~يقول فكيف لو رأوها~~ قال
يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم
يا ملائكتي أني قد غفرت لهم قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم

يحمدونك

عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم

باب الدعاء على المشركين

حدثنا علي ثنا سفين
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها
فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت

وما اخرت حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى

وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي
وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب

لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التامين

حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

ارذ

باب تكرير الدعاء

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذروان

ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة بن عمرو السلماني حدثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت
ام سليم يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك

باب الدعاء اذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول
في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال
هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن
عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة

باب الاستعاذة من ارذل العمر

ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين
عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر

وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن
عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم
اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها
قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله

قال ولم اسمع احدا سمع النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب
كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم
اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون
في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل

عني خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي
عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان
يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد

على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة الزبيري حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا
رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله

عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال
اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته

فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا
رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال حذافة
ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بصفية ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة سمعت ام خالد بنت خالد

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام حدثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن
يستغفرني فأغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح

حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين هو المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي
لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء
لك بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر
ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام
قال باسمك اللهم أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور واليك

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن أبي بكر الصديق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن
أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا

فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم
استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة المال

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش
العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب
الأرض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة

٧ فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه
بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
٧ نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في
التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون
حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق ~~فاغفر لي ما قدمت~~ اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا
إله غيرك ه

باب التسبيح والتكبير عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب
أن فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى
فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون ه

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله
وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ~~عن أبي~~
~~عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن~~ ه

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا

باب الضجع على الشق الأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ننشزها نخرجها حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك

فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة

باب الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثني ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه

كتاب الدعاء

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ولكل نبي دعوة مستجابة. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوا بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة. وقال معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب فضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا

ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الآية. حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة وقول الله توبوا الى الله توبة

نصوحا قال قتادة الناصحة الصادقة. حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا وقال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده. تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش. وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم [illegible] عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله. حدثنا اسحق انا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال
اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب غلق الابواب بالليل

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر

ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن
ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ختين

باب كل لهو باطل اذا شغله عن

طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي

من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال
اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت
بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض اهله فقال والله لقد بنا قلت قال سفيان فلعله قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم

حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر

صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال ثنا فراس
عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عنده لم يغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا
هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر
من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يعارضه
القران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا
قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة
نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا الزهري انا عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناج اثنان دون الثالث

وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله الاية وقوله
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله
والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا
ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي سمعت انس بن مالك
يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني
ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة

فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناج رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من
الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى

وقوله عز وجل واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون

رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود صلى الله عليه وسلم
شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن
هرون عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى
ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم كان ح
او كان فيكم صاحب السواك الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود
كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء
حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد
الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي بن
ابي طالب اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط

رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم يا ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها
على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في
حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء
في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن

عندي فوق ثلاث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب قوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الاية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل
من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم
الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام
ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فجاء فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء
حدثنا محمد بن ابي غالب قال اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة

محتبيا بيديه هكذا باب من اتكا بين يدي اصحابه
وقال خباب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا
تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب السرير حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان
اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من القي له وسادة
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على
عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا

عبيد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليد

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحق حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا واخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس بعده ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب قال والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي من كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب بمن يبدا في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته
قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن
من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله عز وجل ذلك

بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم

يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو
لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا
حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق
في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

حدثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة

بلغ مقابلة

إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو إذنه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن ذر قال أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبناً في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل

يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائماً حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالساً

السلام

أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروساً فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه ~~حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس~~ حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الحجاب فضرب رسول الله بيني وبينه ستراً. حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية. حدثنا إسحق حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلاً إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصاً على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل الحجاب

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو مشاقص وكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئاً أشبه باللمم من قول أبي هريرة وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

باب التسليم والاستئذان ثلاثاً

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك فقلت استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير (قال أنا مخلد)

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب إفشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش

يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم بالكم شانكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سليمان قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدو السلام

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا الآية

وقال سعد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم

يكشفن

يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن

باب قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم

قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري التي تباع بمكة الا ان يريد ان يشتري

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا سليمان بن يسار انا عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله عز وجل

فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر

باب النهي عن الخذف

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه

عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق
اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر
القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس قال كان في المدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

القوارير

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

حدثني محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن
عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة

يخطفها الجني

باب رفع البصر الى السماء

وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرأ ان في خلق السماوات والارض

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي
قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة

باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه

اخنع

باب كنية المشرك

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن خزرج قبل وقعة بدر فساروا حتى مروا بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله ابن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا من جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

اسحق الرمثي

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم حدثنا شعبة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء لما مات
ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم
بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد
لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع قال
النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت
وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه
فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر
الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا

باب التكني بابي تراب

وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعوها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه وامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابنه يعني ابراهيم حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده

جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس
٧ على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا
في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب يدعى الناس بابابهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن

وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن

باب قول الرجل فداك ابي وامي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي
احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك باباءنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن
حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان ثنا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب
تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة
يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام
ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ
قال اخسأ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الله فقال أتشهد أنك
رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط
عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو
اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين
مبعدين

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد قد خبات لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين

باب قول الرجل مرحبا

النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانى

يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن مسعود ثنا وهيب عن
خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثني
عبد الرحمن بن ابرهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا
لم اعدل قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس ايتهم
رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد
اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه
حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال

فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابي هريرة ويلك
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لم يترك من عملك شيئا حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا
من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة
قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك
مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله

ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا
حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان

الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى
انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل
قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استأذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له
حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ائذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت
افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام
هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يسلم حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
ابن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم هنيهاتك

يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ... انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قال قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله لجاهد مجاهد
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال اتى
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم
لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثني محمد ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي قال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره
انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له
فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة قال
ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها
أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن
نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

عن ضيفك او صح
فسب صح

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في
أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم
يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج
وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة
مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها
النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها
لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر
تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون
في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن
كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت — وفي سبيل الله ما لقيت

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد — ألا كل شيء ما خلا الله باطل — وكاد أمية بن أبي الصلت

قيل من الاودية الاويل هذا التفسير لابي اسحق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء

فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا
باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن
فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال
يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال
فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك
فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض
ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل الى الجمعة المقبلة

وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن
وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معوية لا حليم الا بتجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر
واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثني اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام وان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال
فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام
قال فشددت فشدد علي قال فقلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قال قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

وقوله ضيف ابراهيم المكرمين يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه ضيفه
وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور
ومياه غور يقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور

ورأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار الناس اليه ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم
نا شعبة نا ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد انا ابو معاوية نا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان
لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
نا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة أذن له
فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا ابن علية نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس فيهم
من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه

ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما
قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قالت ام سليم للنبي صلى الله
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال ابو حبيب نا هارون المقرئ
نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا
الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك

من النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في
موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد ثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها ح وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد
ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة
مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه
رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم
رسول الله ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم

فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب الحذر من الغضب

لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الاية حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن
صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن
يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن
حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك

لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة أنا يزيد أنا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثنا إسحق ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود

وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه

بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي
عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن أبي
عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فقال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر
تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب
عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا
ما فيها واكسروها قال رجل من القوم يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال النبي
صلى الله عليه وسلم أو ذاك حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال
سمعت ابن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم

موسى بن إسماعيل ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة
يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن أم عبد من
حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث
كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد

باب الصبر في الأذى

وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه
من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها
وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن
أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر

يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى
بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع
ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل
السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء
يريهم الله كرامة نبيه واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله

وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا

مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على
فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل
عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثنا اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك
قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان
عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي
الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق
خالد ينادي يا ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال اناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحميدي نا سفين كله بالخبر حدثنا موسى قال نا ابرهيم نا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي بعرق
فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل قال تصدق بها قال
على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عز وجل
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير نا
ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت
ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا

قالت وقلت كيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قلت اجل لست اهجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا

حدثني ابرهيم انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج

باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قلت لانس ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله

نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل نا انس قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر

قطيعتي

قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك

عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم

شقيه

قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية

وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله الآية وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف اليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقوله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكره من الظن

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد

المجاهة

اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله
قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام
نا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله عز وجل هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات يعني نمام

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار ما اراد محمد وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم نا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى
انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا موسى بن عقبة

الاعمش حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير لونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله
عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باسا امجنون انا اذهب
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحا رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحا
فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن
ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية
فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم
قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من
كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه

فتلاحا رجلان ... وهما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا
اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر

قالوا بل نسيت الناس

باب الغيبة

وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله
واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس

عشر سنين وما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة

باب المقة من الله

حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضربا ثم لعله يضاجعها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد

العبد حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله عز وجل حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ...

عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة ان يهود اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب
الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم
تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في حدثنا اصبغ نا ابن وهب قال انا ابو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن
اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا
كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى
نا محمد بن سواء نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت له عايشة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا
ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقا شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع
من قوله فرجع فقال رايته بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون نا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت

فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي
قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن
مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال
القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل
من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيا
فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل
سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول نا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت

عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن بريد ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام انا

معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله

حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى

حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البر والصلة

باب الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يامن جاره بوايقه

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن

حـ
حدثنا ابن عيينة
[illegible] من الرحمة

سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب ابن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره

حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

صبيا في حجره فحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة يهدي في خلتها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار

ويقوم الليل حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا

سنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن
عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق فقال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته
قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها ثم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا فنظر اليه رسول الله منهم
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام

عن عروة عن عائشة جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع البهراني انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في
مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر

وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي
سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال
اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم

ان عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اي اصلها كذا وقع وببلالها اجود واصح وبلاها
لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنت وقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعه هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به

او قبلها او مازحها حدثني حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية

عبدالله

قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا
فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت
انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة
الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر
قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
آصلها فقال نعم قال ابن عيينة فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المراة امها ولها زوج

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام

عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ
عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني
لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل
ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب
قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز حدثنا
شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة
عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على
راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره
ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال
بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق
بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم
ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انا
سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت

على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت
بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم
يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث
فذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها
كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فتعبت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب
الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك
البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

كُلِّفَ يومَ القيامةِ أن ينفخَ فيها الروحَ وليس بنافخٍ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند ابن عباس أتى رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير

باب ارداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ثنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اي اصلها كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعه هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به

او قبلها او مازحها حدثني حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية

عبد الله

قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق نا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا
فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت
انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة
الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء بنت ابي بكر
قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
أأصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المراة امها ولها زوج

حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن

عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ
عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي امك

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني
لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل
ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب
قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن نا بهز نا
شعبة نا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة
عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على
راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره
ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب ثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكباير أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة أنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت

على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث وذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم (الا بحقه) فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال [illegible] فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير

باب ارداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار ... او قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ... واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي

عن أبيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه
تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

باب من كره القعود على الصور

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله
مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما ٧
في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه
أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد عن سالم عن أبيه
قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا
ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها
أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب
إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصورة
لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثني محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح

وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد سمعت النضر بن
أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا

كلف يوما القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير

باب ارداف الرجل خلف المراة

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي

عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي
عمر بامرأة تشم فقام وقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم
فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثني محمد بن المثنى ثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا
طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيمة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما
خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه (تصاوير خ)
حدثنا موسى ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة ثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة
دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا
بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ عليه من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ
أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام

حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة نا يونس
ابن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن
صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني
امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها افأصل
رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
ادم نا شعبة عن هشام عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابرهيم نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله
الواشمات والمتنمصات والمتفلجات المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدته
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي نا سفين
نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سألت امرأة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها
واني زوجتها افأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف
نا الفضل بن دكين كان في اصل احمد بن اسمعيل شيخ فقال محمد بن يوسف في دكين
او زهير ثم قال زهير قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال لعن النبي الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله وهو في
كتاب الله

باب الواشمة

حدثني يحيى حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا
سفين قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرامه وطيبته بمنى قبل ان يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنتظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد

إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا وحدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله ابن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وحدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع

حدثني محمد أخبرني مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا. وقال ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب عن ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك. وقال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء

متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال. حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه. حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سألت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه. حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط. حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسيط الكفين. حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله. وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة لم ار بعده شبها له. حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا

شثن الكفين والقدمين … وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر

الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فأحبه واحب من يحبه قال
ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال — من الرجال
تابعه عمرو اخبرنا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم الطائف غدا فاني ادلك على بنت غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان
قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من

الفطرة

الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثني محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في
لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني
اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد نا الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني اسحق بن ابرهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء لم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا يحيى بن آدم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال

عليه وسلم يلبس خاتماً من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبداً فنبذ الناس خواتيمهم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يوماً واحداً ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني انظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحاق أخبرنا معتمر قال سمعت حميداً يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلاً يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلاً فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئاً قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتماً من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتاباً إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال إنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده

من جعل فص الخاتم في بطن كفه

باب القبة الحمراء من أدم

حـ نا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به
ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حـ نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني انس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حـ نا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه
ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بني انه
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال

يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اباه

باب خواتيم الذهب

حـ نا آدم نا شعبة نا اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال
عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حـ نا مسدد نا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة

حـ نا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه
محمد رسول الله واتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه
ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس حـ نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

بسبع صح

باب النعال السبتية

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يكون يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها وأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران

أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته
فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله رايناهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت
تقول هذا لي وابنتك توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت
لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فرددت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت بالانصاري الا وهو يقول انه
قد حدث امر عظيم قلت وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت له استاذن لي فاذن
لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني

هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري
وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني
ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
قال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر
الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله

ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر
فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
رجاء ثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث ○

باب مس الحرير من غير لبس

ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ○

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي سمعت ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في
آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من
مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه والقسية

ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء ثنا معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنا محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه
للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ○

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا
رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا
خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها
اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس انه
رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ○

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي

قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم
تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال
بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب
بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي أنا محمد بن بشر نا مسعر عن سعد بن إبرهيم عن
أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض
يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن
أبا ذر حدثه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم
أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا
الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا

والصواب فيما علمنا ومعناه أبطانا
[illegible] يعني الأعلام

وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه
وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن
أبي عثمان كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في
الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر قال أبي نا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال
إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم نا شعبة نا
عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن
الجعد أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو
بنت عبد الله سمعت ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار

عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني عن صلاتي انفا وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شي بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شي وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه منه شي وعن الملامسة

والمنابذة حدثني محمد بن سلام اخبرنا مخلد ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها

امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن

الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع لي
يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له
اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة حدثته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة

بالكاذة له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا
اسمعيل نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال
يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمايم والبرنس والخفاف الا ان يكون رجل له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب في العمايم

حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد نا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسما وقال انس عصب النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال ابو بكر
او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة
فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله
ان جا به في هذه الساعة الا لامر فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور
فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما أدخل
قبره فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي
عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ
آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
جعفر بن حيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة
يقول جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابو الضحى حدثني مسروق حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء

ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه [شعيب م] عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن عمه
جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة لقيت
محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن
عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر
فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد
يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعده

باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف صلى الله عليه وسلم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي حدثنا قتيبة
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا ابن عيينة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر

باب ألبان الأتن

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع وأبوال الإبل قال
قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي
وأما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع

باب إذا وقع الذباب في الإناء

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب
في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال
أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد حدثنا عبد الأعلى عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم
أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني إسحاق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه
أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت قال فهل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد حدثنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله
والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه
أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني
عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا
أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما
استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
وأين هو قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فأتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها
رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد
شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا ٥

باب السحر

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا
كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله
قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس
الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني و
خشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت ٥

باب إن من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان
لسحرا أو إن بعض البيان لسحر ٥

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي حدثنا مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال
غيره سبع تمرات حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت
عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم
يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى
فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او
وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون
معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده
بعد

باب السحر

وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا
يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه
من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تعمون حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له
لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا
ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
نخل ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي
الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننتظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا
واضربوا لي معكم بسهم ۞

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ۞

باب المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا

يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء
هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال
نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة ۞

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة
والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ۞

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما
الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ۞

باب لا هامة

حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد نا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي نا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفاوك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن
ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر
نا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا
علي بن عبد الله حدثني سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا
صدقة انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى
احدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره وقال ابو سلمة فان كنت لارى الرويا اثقل علي من الجبل فما هو
الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى
كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك
اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم
لو اتيتم هاولا الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله
رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

بلغ في السابع والاربعين بعون

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيده نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم

فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب العين حق

حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن

باب من خرج من أرض لا تلائمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا
من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره قال نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد
أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم واستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم
معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء

فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل
المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من
مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر
فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة
نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان
إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
فحمد الله عمر ثم انصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع
بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم. حدثنا أبو عاصم ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد حدثنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرون أولادكن بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتاب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب

عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء ابنة أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفرّ من المجذوم كما تفرّ من الاسد

باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرنا الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على م تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلدّ من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بيّن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه

قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على م تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

إن فيها شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي

باب الحلق من الأذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر على رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ

عن رأسي

باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى وقع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك عكاشة

رفع

باب الإثمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

باب الجذام

وقال عفان

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب أية ساعة يحتجم

واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى يحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حدثني محمد بن مثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد بن ابي حسين نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل

حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ه

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين نا احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن يونس ابو الحرث نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانا انهى امتي عن الكي ه

باب الدواء بالعسل

وقوله فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء، وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه ه

يكدم م

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر (غندر) حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر ابن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا
أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا
رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم
قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى حدثنا إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة أنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا
يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
والثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس

فمسسته بيدي

وإن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه
وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي
بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد
برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت
يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل
وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثني اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا
بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن
زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه
واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل
به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله   والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة   وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد
وابي بن كعب نحسبت ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده الى اجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما
هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا

يرحم الله من عباده الا الرحماء ○

باب عيادة الاعراب

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه
النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليوتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ○
قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا والناس
خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال
تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قالت عايشة ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

من نضار النضار خشب وقيل شجر ود اصفر لونه لون الذهب

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك
توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان
لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر
الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع

ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي
ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت
صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني
اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه
قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن
مدرك حدثني يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد
عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد
فاراد انس بن مالك ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة
لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

خ من نضار النضار الخالص من كل شيء وقيل عود اصفر يشبه لون الذهب

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج
اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من
بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت
انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو بن دينار
عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه
سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق
كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني
سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها

باب شدة المرض

النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلاثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيفة بني ساعدة

يمينه غلام وعن يساره الأشياخ قال فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده ه

باب الكرع في الحوض

حدثني يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة
وهو يحول في حائطه يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات
في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم
عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت (فكفأناه)
لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر
أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ ه

باب تغطية الإناء

حدثني إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل

أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا
الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ه

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية
يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو
الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار
حدثنا بها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء أو القربة
وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب
عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن ٥ قال الشافعي هو خالد بن الوليد
حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا
كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جا معه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الحسن الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال
الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل
شفاكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام يسكر من الانبذة
عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قايما

حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قايم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتموني فعلت حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قايما من زمزم ٥

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
عشية عرفة فاخذه وشربه ٥ زاد مالك عن ابي النضر على بعيره ٥

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء فشرب وعن يمينه اعرابي وعن شماله
ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ٥

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب

ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر

حدثنا الحميدي سمع سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر

قال

حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما

وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس بن مالك فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا
اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد نا سفين عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي نا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد نا سفين حدثني سليمان يحيى عن صح
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثني عثمان نا جرير عن الاعمش بهذا
حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت
عائشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المومنين
عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في
الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت
احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في
الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر

من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب
البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن ابي شيبة
نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا

وان لا يجعل اداميين في ادام حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس
قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو
بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم

حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالكا عن الفقاع قال إذا لم يسكر فلا بأس وقال
ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام
وعن الزهري قال حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثني يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال
خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى
يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو
فشيء يصنع بالسند من الأرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل باب

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر
أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام
إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا
غدا فيبيتهم الله عز وجل ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
إلى يوم القيامة

باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته خادمهم وهي العروس فقال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية

والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب

والازلام رجس الاية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان
قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا

ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن
ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا
الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل



باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها
حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاتها
قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف ابو معشر البراء
سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر

فائدة تتعلق بسورة يس يقرأ سورة يس فاذا وصلت الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم تكررها ثمان وثمانين
فاذا كان مطلوبك جلب الرزق تقول بتلقينا مجلابة اربع وثلاثين مرة وان كان مطلوبك كسحلاب القلوب
فتقول بتلقينا اهلا به اربع وثلاثين مرة ثم تتلو هذا القسم وهو سيدي سلام على تسمك فانت الله
ربي لك سمعي وبصري وقال ملكت جمعي وشرفت وضعي واعليت قدري ورفعت ذكري لك الجلال
والجناب الاوسع والعز الاسنع سبوح قدوس رب الملائكة والروح ستور الصباح المظلة وحقق
من بحر الهيولي اعوذ بك اللهم من شر غاسق اذا وقب وحاسد اذا ارتفق بملكي انا حبك هنا
عبد فقير لبس حقير يعلم انك تراه وتيقن انك تجيب دعاه وافق بسابك وهو مضطر لا يجد له من
وكيلا اسالك اللهم بالاسم الذي قضيت فيه الحاجات وانزلت فيه البركات ومحق فيه اهل الشكر الزنا
ان تفيض على من سلاسل انوارك ما ترد به الابصار الاعادي حاسر وايديهم خاسرة وجعل طغي
منك انتراقا يعلو لي كل عالي ويكشف لي عن قلبي كل سر خفي

٤٠

السِّفْرُ الرَّابِعُ مِنْ صَحِيحِ البُخَارِيّ

تصنيف الامام العلامة الحافظ الحجة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه
رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عنه
رواية ابي الحسن جمال الاسلام عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه
رواية ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه
رواية ابي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي عنه
رواية شهاب الدين ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار الدمشقي عنه

للشيخ علي الهندي المتقي

فهرست هذا الجزء وهو الربع الاخير من صحيح الامام البخاري الجعفي عفى الله عنه

تم صحيح الامام البخاري قدس الله سره ونفعنا به آمين

3771

AL-JĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870).

[The last quarter of the celebrated collection of Traditions; see Nos. 3080, 3177, 3375.]

Foll. 264. 20·5 × 14·7 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Ismāʿīl b. Muḥammad b. Bardis b. Naṣr b. Bardis b. Raslān al-Baʿlī (d. 785/1383 or 786/1384).

Dated 16 Rabīʿ I 780 (13 July 1378).